

## 2 إسماعيل والبلاء المبين - قصة إسماعيل

شوقى عبدالصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وشاهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء - 00:00:01

وظاهر فليس فوقة شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر وشاهد ان امامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمينا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:24

كنا بدأنا الحديث عن سيدنا إسماعيل عليه وعلى كل انباء الله ورسله الصلاة والسلام وبدأنا بالحديث عن الوعاء الطاهر النقي الذي حمله الا وهو هاجر التي تعرف قدر ربها سبحانه وتعالى. وقيمة البلاء الذي وقعت فيه - 00:00:45

وصبرها على هذا البلاء تعرف كل هذا وتحتسب الاجر عند الله. والله سبحانه وتعالى يجزيها ما لم يخطر لها على بال احد من البشر ولا حتى سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:01:12

فها هي تقول اذا لا يضيعنا وما ضيعها الله سبحانه وتعالى ولضيع اولياءه فها هي تسعى السعي الطبيعي للبحث عن الماء فيصير نسكا من انساك الحج والعمرة سعي لم يسعه الخليل بعد. صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:31

وتسعاه هاجر ليكون درسا عمليا لكل معتمر وحاج اذا تحرك وخطا هذه الخطوات تجدد فيه اليقين وتدرك وتجدد فيه اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. ولكن هيئات ان يفهم كثير من الناس ذلك - 00:01:57

فالقليل القليل هو الذي يفهم ذلك فتجدد السعي احيانا كانه لعب عيال وهرجلة وجري كأنهم يلعبوا كورة عشان يخلص وما شاء الله خلص في تلت ساعة خلص السبع اشواط ربع ساعة. بس استفاد ايه من هذا ولا شيء. هو عدى اشواطا وانتهى الموضوع - 00:02:21

فهاجر عليها السلام ان كنا معها وكان معها الايات وال عبروها هي قد ماتت ودفنتها اسماعيل عليه الصلاة والسلام وواجه اسماعيل الحياة بعدها فاول ما واجه يعني الطريق اولا كله ابتلاء - 00:02:51

طريق سيدنا ابراهيم كله ابتلاء. هو واهل بيته هو وولده هو وزوجه كل ابتلاء اشد الناس بلاء الانبياء وفي افضل من الخليل والخليل السامي عليهم جميعا الصلاة والسلام. ما في افضل منها ابدا والله - 00:03:18

ما في افضل من محمد وابراهيم عليهم الصلاة والسلام في الوجود من البشر ثم بعد ذلك سائر الانبياء والرسل. ثم بعد ذلك الصالحون والشهداء والصديقون الخليل طريقه كله ابتلاء تأملوا هذا الابلاء - 00:03:37

الحرمان من الولد بعد ما يرزق الولد طب ولية الحرمان يعني؟ طب ما يفضل معها في بلاد بيت المقدس؟ لا طبعا اللي هو مطلوب يؤسس امة هنا مطلوب تأسيس امة في هذا المكان - 00:04:00

من الذي يؤسسها؟ هذا الصبي؟ ايوة يؤسس امة صبي هو ابن منة هو ابن من اصلا امر رسولنا ان يذكره في القرآن واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد - 00:04:18

كان رسول النبي فالطريق كله ابتلاء بدأ سيدنا اسماعيل يشوب طبعا سيدنا ابراهيم يتrepid عليهم المكان ده اسمه بلاد فاران في الوقت ده اسمه بلاد فاران مش مكة مش مكة - 00:04:42

لسه الاسماء دي لم تزهرب بعد بلاد فاران يتrepid عليهم سيدنا ابراهيم من بيت المقدس او من بلاد الشام اليهم في بلاد فرعونا هذه. بالبراق يتفقد الاحوال سم يعود عشان مجال الدعوة هنا ما فيش دعوة - 00:04:59

سيدنا اسماعيل يواجه البلاء هو موضوعنا اليوم. اسماعيل والبلاء المبين بلاء قبل ان يدرك اي ومبتلى وبعد ما ادرك يبتلى قبل ان

يدرك يبتلى بالعطش ويبتلى مسلا من الحرمان من النوم في حضن ابيه - 00:05:23

ابوه كان بيجي كم مرة يعني يقعد يلاعبه زي ما احنا بلاعب اولادنا ويرفعوا فوق كده يعني زي ما احنا بنعمل وكام مرة يعني المرة اللي بيجي فيها وبعد كده يرجع - 00:05:46

ابوه سعيد له على طول لأ طبعا. بل ابتلاء يبتلى به اسماعيل فين ابي بييجي اه بس بييجي وبيشتري لان وراه مهام دي شلقوم فين ابتلاء؟ فين بقية اخوات؟ ما فيش اخوات. فين بقية الاولاد اللي يلاعبوا والي ما فيش الا امه؟ وكفى بها - 00:05:58

وانعم بها واكرم ما احسنتها من ام الشاهد اسماعيل والبلاء المبين سيدنا ابراهيم في بلاد العراق لما طبعا جاحد قومه وجاهد اباه المشركين اللي معه وعملوا اللي عملوه والقوه في الجحيم على حسب زعمهم. والله سبحانه وتعالى جعلهم من الاسفلين - 00:06:19

لهم الاخرين ونجاه خلاص ما بقاش له عيش في هزه البلاد ناسه. ناس اوقدوا له النار يعيش في وسطهم تاني ازاي؟ ميؤوس منهم. هؤلاء الناس ميؤوس منهم. عمل اللي عليه خلاص - 00:06:48

فقال ايه بقى؟ فقال اني ذاهب الى ربي. انا سايب لكم البلاد وماشية الى اين؟ الى بلاد الشام لان هو كان في العراق. اني ذاهب الى ربى سيدين رب هب لي من الصالحين. يعني ابوه - 00:07:02

وطبعا عمامه واخواله وبقية العيلة وبقية القوم كل دول. حاجة صعبة جدا. فهو عاوز يعني الاصول سيئة. فهو عاوز بقى يعني عاوز فروع ما هو فروع الانسان ولده وولد ولده وانت نازل - 00:07:19

الاصول عفنة الاصول كافرة هي عمل فيهم ايه؟ بیولعوا فيه. يقصون فترك لهم البلاد اني ذاهب الى ربى ادور بقى على اليمين ادور على اصول زي الاصول هتفرق ايه المهم نفس العينة فانا عاوز بقى فروع - 00:07:35

رب هب لي هب لي من الصالحين طالما انا هبة لمفسدين وانا صالح فانا عاوز هبة لي بقى هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم دي في سورة الصفاء. فبشرناه بغلام حليم - 00:07:56

بشرناه وبشرناها بشرى كل ده. اولا سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل جاء ببشرى وسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق ببشرى البشري اللي معنا دي خاصة باسماعيل فقط. فبشرناه بغلام حليم اما البشري الاخر بغلام عليم. ولقد جاءت سورة هود. ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشري - 00:08:20

ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشري. فقالوا سلاما. قال سلام دي في سورة هود بالبشري اي ببشرى بولد موجودة زوجته وامرأته قائمة فضحت فبشرناها بسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب يبقى البشري بسحاق غير البشري وايه؟ باسماعيل. بشرى باسماعيل كان سيدنا ابراهيم كده فبشرهم فبشرناه - 00:08:47

اني ذاهب الى ربى سيدين ربى هب لي من الصالحين فبشرناه ما فيهاش ذكر للملائكة كانها بشرى من الله سبحانه وتعالى له بسیدنا اسماعيل البشري بسحاق فيها ملائكة. والبشرى بسحاق زوجة سيدنا ابراهيم موجودة. وبشرت هي الاخر - 00:09:24

ولقد جاءت رسالنا ابراهيم ها رسالنا اهي في في الصفات ما فيش فبشرناه ما فيش رسالنا. هنا في هود جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى اي بسحاق وامرأته قائمة فبشرناها بسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:09:48

يبقى البشري دي غير البشري باسماعيل غير البشري بايه؟ بسحاق واسماعيل وصف بالحلم واسحاق وصف بالعلم. والحلم افضل الحلم او لانه يشمل العلم ولا يمنع وجود العلم انما الحلم رتبة رتبة فوق جدا - 00:10:13

فبشرناه بغلام حليم. يبقى كده عرفنا ان البشري دي اولا لعلها والله اعلم. من الله مباشرة لسیدنا ايه؟ سيدنا سيدنا ابراهيم ما فيش ملائكة لم يذكر فيها ملائكة بالنسبة للبشرى بسحاق فيها ملائكة. جاءت رسالنا - 00:10:40

فبشرناها بغلام عليم ودي معنا غلام ايه؟ حليم. فلما بلغ معه السعي يبقى خلاص عرفنا البشري دي اللي في سورة الصفات خص بيمين؟ خص بسیدنا اسماعيل لان هتتيجي في الصفوة الثاني بشرى برضو. بس مش بايه - 00:10:59

اسماعيل لان خلاص لازم تكون البشري بحاجة جديدة بقى ما فيش تكرار للبشرى خلاص بالنسبة لسیدنا اسماعيل يعني فلما بلغ معه الساعي قال اهل العلم كاد يعني وفي هزا الوقت عمره ثلاث عشرة سنة - 00:11:22

بلغ معه السعي وقيل سبع سنين سبع سنين تلتasher قريبة من بعضها بلغ معه السعي فلما بلغ معه السعي يعني يعني يقدر يعمل حاجة تكلفه بها يعني - [00:11:43](#)

اطلاق وارتحل وتحمل يكلفه بحذا يقدر يقوم بها بداية هذا الابتلاء كان قبل ان يرفع سيدنا ابراهيم القواعد من البيت يعني الابتلاء بالزبح ده قبل مسألة بناء البيت ورفع القواعد. دي قبل دي - [00:12:01](#)

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اري في المنام اني اذبحك. الله اكبر بلغ معه السعي يعني اشغله في الدعوة بلغ معه السعي استخدمه في امور طاعة باه ودين وكده ما انا ما هو رسول هيستخدمه في ايه يعني؟ هيستخدمه في حاجات - [00:12:23](#)  
انما بلغ معه السعي يذبح الله مين جدير بهذا الابتلاء سيدنا ابراهيم والولد البكر؟ ايوة والوحيد؟ ايوة ما فيش غيره لا صبيان ولا بنات وجاء ببشراء بعد كل المقدمات دي - [00:12:44](#)

وعلى الكبر ويأتي طبعا هاجر مش كبيرة صغيرة مش زي سارة. انما سيدنا ابراهيم على الكبر ستة وثمانين سنة لما رزق باسماعيل كان عنده ستة وثمانين سنة على الكبر بعد كل المقدمات دي اري في المنام اني اذبحك - [00:13:05](#)  
اري في المنام بداية برضوا لازم نعرف ان رؤيا الانبياء وهي رؤيا الانبياء واحد غير رؤياك رؤيات ديت ممكن تكون اضفاض احلام شياطين بتتسلى عليك. لا انما رؤيا الانبياء وهي - [00:13:31](#)

وهي يعني ايه؟ وهي يعني يعمل به؟ ايوة يعني وهي رؤيا الانبياء وهي قوله واحد مش مش اجتهاد العلماء لأ رؤيا الانبياء وهي من الله ولان الانبياء اصلا يوحى اليهم - [00:13:50](#)

اياظا وركودا وهم صاحبين يوحى اليهم وهم نايمين يوحى اليهم قام جاي ما بتتنامش قلوبهم هكذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الانبياء بس - [00:14:16](#)  
مش كل الناس ان معاشر الانبياء ينام اعيننا ولا تنام قلوبنا وايه علاقة القلوب بالوحى؟ ما هو الوحي الى القلوب. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. نزل - [00:14:33](#)

الروح الامين على قلبك على قلبك لتكون من المندرين على قلبك فهنا الشغل مع القلوب. فالانبياء بتنم زينا تماما ويفبطوا في النوم يغضوا في النوم. يغضوا بدليل الرسول لما قال هل - [00:14:53](#)

آ واحد من اصحابي صالح يحرسني الليلة انا هنام عاوز انام وما حدش يحرسني الليلة دي. وسعدنا ابن ابي وقاص حرس والى اخره. الشاهد بینام وبيغش في النوم بيفبطوا في النوم - [00:15:13](#)

لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء تمام اعيننا ولا تنام قلوبنا ليه؟ لان دي ادوات الاستقبال فالوحى يأتي الرسل اياظا وركودا. بس بقى يجب ان احنا نفهم حاجة بقى من الادلة الشرعية من الادلة الشرعية - [00:15:25](#)

ايه اللي نفهمه ونفهم ان الامور الوحى المتعلقة بالتشريع. اعملوا دي ما تعملوش دي كده التشريع الحال والحرام وال حاجات دي كن يقطة انما مسلا امر متعلق بالابتلاء والاختبار لهم ممكن يكون يقظة وممكن يكون مناما - [00:15:50](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لما فرضت عليه الصلاة. الصلاة دي امر مهم. امر دين اسلام. تاني ركن من اركان الاسلام كان نايم وحلم ان بيصللي لا طبعا او حلم او رأى في النوم انه فرضت عليه الصلاة. لا - [00:16:11](#)

عرضت عليه الصلاة وهو يقطان وفي اعلى المراتب وفي احسن الاماكن ومبشرة ليلة اسراء والمعراج حتى ما فيش جبريل في النص ما فيش جبريل في النص تفرض عليه الصلاة من الله مباشرة. وهو في كامل اليقظة - [00:16:34](#)

صلوات الله وسلامه عليه كذلك امور الدين حديس عمر بن الخطاب عند مسلم لما يقول بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل - [00:16:56](#)

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرف منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ويديه على فخذيه ثم قال اخبرني ما الاسلام - [00:17:13](#)

قال تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وان تقيموا الصلاة وتوئي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه

سبيلا قال الصادق يقول عمر فعجبنا يسأله ويصدق قلبه اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر -

00:17:31

تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقة. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه. فانه يراك. قال اخبرنا عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد اامة ربتها وان ترى الحفاة العراة. رعاء الشاهي -

00:17:49

في البيان ثم انصرف اي انصرف الرجل اللي جاء بالوصف ده فلبست ملية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري من السائل؟ قلت لا. قال جبريل جاء يعلمكم -

00:18:09

ايه الشاهد بالhadis بقى؟ ان هنا مش رؤيا منامية رؤية عين رؤية يقظة. رأى الرسول جبريل في صورة انسان والصحابة كمان او بعض الصحابة رأاه. وبيتكلم معه في امور التشريع -

00:18:29

الاسلام والايام والاحسان وال الساعة والقضاء والقدر كده يعني فرؤيا الانبياء وحي ما يراه الانبياء يقظة او مناما وحي من الله سبحانه وتعالى. امر حتى ان الرسول عليه الصلوة والسلام كما صح عند مسلم وغيره من حديث عائشة. اول ما حديث البخاري ومسلم. اول

ما بدأ بهن -

النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي ها من الوحي. الرؤيا الصادقة يراها في انه الرؤية الصادقة وما رأى رؤيا الا كانت مسل فلق

الصبح. الكلام ده كله كانت السيدة عائشة -

00:19:11

مش موجودة اصلا لعل الرسول ذكر لها ذلك او سمعت ذلك من ايه؟ لان بتتكلم عن تعبد الرسول في غار حراء وال حاجات دي ما كنتش اصلا موجودة اللي كان موجود في الوقت -

00:19:31

السيدة خديجة الشاهد يعني امور التشريع تبقى يقظة والامور الاخرى ممكن تكون وهو نائم. اول ما بدأ بهد به

النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي من الوحي الرؤيا الصادقة -

00:19:41

طب الرسول عليه الصلوة والسلام بكرة طب ليه يعني ليه المقدمات دي؟ تمهيد على انه يتهيأ نفسيا للمهمة الصعبة دي فيبتدئ يشوف رؤية بالليل لسة الرسول لم ينبا بعد يراها الصبح زي ما راح تفصيلا تفصيلا -

00:20:00

خلاص يحمد الله ويشكره شوية في شوية في شوية حب اليه الخلاء. لسة برسم ما بقاش حصول قدام الناس بس ما زال يرى رؤى

ما زال يرى رؤى وصادقة ويراهما مسل فلق الصبح. يعني يراها بالليل والصبح تتحقق تماما -

00:20:17

مش شرط تكون في نفس يعني تاني يوم لأ المهم في الصباح يعني حب اليه الخلاء وحب بيله الغار والتفكير والبعد يسمع حاجات برضه لسه ما بقاش رسول واكيد يعني انا لما اسمع حاجة ما انا ماشي في طريقي وسمعت حاجة في الطريق اكيد هتلتلت واشوف

ايه ده -

يبقى يرى قبل ان يبعس ويسمع يعني زيادة على الرؤية سماعه. يقول اني في مسلم في حديث مسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث. اني لا اعرفه الان. الله -

00:20:56

وانـت لـسـه لـم تـبعـس يـا رـسـول اللهـ بـيـقـول لـهـمـ الـحـدـيـس دـهـ بـعـدـ ماـ اـيـهـ؟ ماـ بـعـسـ. قـالـ لـهـمـ فـيـ حـجـرـ فـيـ مـكـةـ كـانـ بـيـسـلـمـ عـلـيـ يـبـقـىـ دـيـ مـقـدـمـاتـ يـبـقـىـ رـؤـيـةـ وـبـعـدـيـنـ يـسـمـعـ حـاجـاتـ وـاـكـيدـ زـيـ ماـ بـقـولـ لـكـ اـنـاـ كـدـهـ. اـنـتـ لـوـ مـاـشـيـ فـيـ حـقـهـ وـلـقـيـتـ حـدـ بـيـكـلـمـكـ لـازـمـ تـلـفـتـ -

00:21:17

فالرسول لما يلاقي حجر محظوظ كده او حجر في جبل او بتابع والرسول فات عليه يقول له السلام عليك يا محمد لازم يتلتفت مين اللي بيكلمني فما يلاقيش حد يكلمه ويبلاقي حجر. حجر بيتكلم ويقول السلام عليك يا محمد -

00:21:34

صلى الله عليه وسلم يبقي دي ايه بقى دي حاجات يقظة حتى لما اكرم النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة ما زال يرى الرؤى المتعددة دي بقى حاجات باحداس مش بتشريع والله اعلم. احداس يعني شف حاجات احداس احداس -

00:21:48

يعني من ضمن مسلا يقول صلى الله عليه وسلم اني رأيت اني اهاجر من مكة. برضو ده في المنام. رأيت اني اهاجر من مكة الى ارض

بها نخ فذهب وهلي يعني تفكيري على طول كل ده في الرؤية. انها اليمامة - [00:22:10](#)

او هدر اليمامة او هدر فاذا هي المدينة يفرم يعني في الرؤية انا ههاجر طبعا ده بعد ما اكرم بالنبوة بقى. هاهاجر اروح فين؟ اروح بلد فيها نخل ايه هي؟ الرسول اول ما تيجي تفكيره قال تبقى هدر - [00:22:30](#)

اقر او اليمامة طلعت لدي ولدي لما الرؤية زهرت ازا هي الايه؟ المدينة او رأيت اني في يدي الف فهزسته عز السيف فقط اوله او صدره فاذا هو من قتل من اصحابه في احد - [00:22:51](#)

ثم هزجته فعاد احسن ما كان. اجتمع الصحابة على الرسول في احد برضو. في احد واجتمعت الكلمة وجاء النص والتمكين من الله سبحانه وتعالى برضه في احد الشاهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيり في المنام امور اللي بيتعلق بالتشريع يراه يقظة. زي ما قلت لكم كده في فرض الصلاة وفي اركان الاسلام - [00:23:16](#)

الاحداس دي متعلقة بقى باحداس لام احداس للصحابة كده يعني على كل حال ما يراه الانبياء بيقطظهم او مناهم وحي من الله سبحانه وتعالى. من هذا القبيل. حتى الرؤية دي برضو رسول يقول رأيت بقرا تحر - [00:23:42](#)

فإذا هي اصحابه بقر تحر مين البقر اللي هيمحر ده؟ اولها النبي عليه الصلاة والسلام بالصحابة اللي قتلوا في احد. سبعين صاحبي قتلوا في احد سبعين صحابة فده التأويل البكري اللي يزبح - [00:24:05](#)

فهنا سيدنا ابراهيم رؤية رؤيا سيدنا ابراهيم في الحالة دي من هذا النوع. رأى في المنام انه يذبح ولده لزلك حتى يقول بعض اهل العلم لعله بن عاشور يقول امر الله لسيدنا ابراهيم بذبح ولده مش امر تشريع - [00:24:19](#)  
انما امر ايه؟ امر ابتلاء. كلام طيب. امر ابتلاء فعلا امر ابتلاء مش امر تشريع. ليه؟ لأن الله سبحانه هو اكتر من سبب. من الاسباب ان الله نسخ الامر قبل ان ينفذه - [00:24:41](#)

نسخ السبب الثاني ان السببية تشريع الله سبحانه وتعالى في موضع يشرع لنا قتل الاولاد وزبحهم وفي موضع اخر يعيب وعلى المشركين انهم قتلوا اولادهم. وكذلك زين لكثير من المشركين. ها؟ قتل - [00:24:55](#)

اولادهم شركاؤهم. مين اللي قال لهم يقتلوا اولادهم؟ الشركاء اللي بيعبدوهم. وفعلا قتلواهم اللي كانوا بيقتلواهم. واذا المؤيدة سئلت يبقى ده مش تشريع. يبقى زبح الاولاد مش تشريع. عشان سيدنا ابراهيم يؤمر بذبح اسماعيل ده مش تشريف - [00:25:16](#)

عمال ابتلاء واختبار الحكمة من هذا الابتلاء بقى يعني نجتهد في فهمها قال اهل العلم ولعله برضه من الاقوال الطيبة. ان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليل الله يا اخي. يعني ايه برضو خليل الله؟ يعني كل زرة - [00:25:36](#)

في كيانه مش في قلبه فيك في ضواهره وشعره كل خلية بلاش زرة دي كل خلية كل خلية في كيان سيدنا ابراهيم وسيدنا محمد لأنهم دول الخليلان على رتبة. كل خلية من خلايا جسمهم شعر وضواهر وكل شيء كل شيء - [00:25:57](#)

لا محبة فيها الا لله وفقط محبة الناس محبة البشر محبة ما لهمش مكان. حب كده ايه؟ حاجة يعني شكلية انما الخلايا دي اصلا ممتثلة بحب الله بس - [00:26:22](#)

فالخليل عليه الصلاة والسلام كده قبل ان يشرف اسماعيل الى الارض جه سيدنا اسماعيل جه سيدنا اسماعيل على الكبر له معزة وولد وحيد معزة كمان طيب وبعدين؟ هيأخذ حاجة؟ خد حاجة - [00:26:41](#)

خد ايه خد خلية خد خلتين خد اللي خده المهم شغله حيزا فين؟ في قلب ابراهيم سيدنا ابراهيم يلام على هذا لا يلام لا اوعي تفكك ان دي فيها ملام على سيدنا لأ - [00:27:04](#)

لأ لا ينام على هذا لا يلام انه يحب ولده. لكن لأ يا ابراهيم انت مصنوع صناعة خاصة ربنا قال لموسى مع ان موسى ليس في رتبة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قال له واصطنتك واصطنتك. لنفسي - [00:27:21](#)

لنفسي فسيدنا ابراهيم مصنوع صناعة خاصة وكذلك سيدنا محمد دي على رتبة فهنا بقى سيدنا اسماعيل هيشغل حيز يشغل حيز قد ايه ايا كان بقى حاجة واحد على المليون اي حاجة بس المهم شغل حيز - [00:27:41](#)

طب نعمل في الحيز لايه بقى؟ الله يريد ان يصطفيه ويخلصه من الليلة دي. نعمل ايه؟ يأتي الامر بالذبح بعد ما يذبح سيدنا اسماعيل

خلاص فين القلب يتعلق بمين؟ ما هو خلاص دبحنا. وانا اللي اذبحه! اية - 00:27:57

بایدي؟ قال له. طب ما نموته لا لو مات سيدنا اسماعيل هيبقى الابتلاء اخف يبقى الابتلاء اخف مادة واللي الناس ما بتموت مات لما يربح؟ اية. طب سيدنا ابراهيم يقول لحد مسلا - 00:28:14

اه اذبح ابني انا انا مش قادر. ده دلوقتي حتى الولادة تلاقي الدكتور ما يولدش بنته والدكتورة ما تولدش بنتها يجيبوا كده يعني يقول لك انا ما عشان ما اتوقعش اشوفه ولا ما اتوقعش اشوفه كده يعني - 00:28:34

خليل حديزبحه انما يربحه هو. ليه؟ هو كده. عشان ايه؟ عشان نشيله من عندك خالص. طب ليه؟ عشان تفضل خالص كما كنت هتقدربوني بالامتحان وفي لزلك رب العالمين قال عنه في سورة النجم وابراهيم الذي وفي - 00:28:48

خلاص نسي بقى ولد ولا غير ولد اني ارى في المنام اني انا شخصيا مش انك تزبح اه اني اني انا انا بایدي يا ربى سبحان الله! ما زي ما قلت لك انا كده ما ممكن يخلي حد يقوم بالمهمة دي - 00:29:12

او يقول له يا ابني انا مش قادر او مش طايق. اقول لك اطلع فوق بجاير واحدف نفسك مسلا ما هي النتيجة واحدة مش كده هيموت وكده هيموت؟ مسلا انما لا اذبحك وسجين كده وبتاع اية ليه؟ هو ده - 00:29:31

هو ده يا اخواننا لازم القلب ده يتنفس تاني. ما يباقاش لا فيهم ولد ولا غير ولد ابدا. اصل خليل خليل ده رتبة رتبة. نسأل الله هنقول نسأل الله ان - 00:29:46

ان بيعجلنا اخلاء؟ لا طبعا صحيحا. احنا نسأل الله ان ينقينا ويخلصنا ويرزقنا الاخلاص والتوحيد. بس انما يربزقنا اني ان ابقى خليل الله لا طبعا ده اعتداء في الدعاء واتخز الله ابراهيم خليلا. بقى انا لما ادعوا ليل ونهار هبقي انا لا برضه مش ممكن. ده اعتداء في الدعاء اصلا. اصلا - 00:29:59

فالشاهد يا اخواني اني ارى في المنام اني اذبحك طب ما طب ما جلاش جبريل وانت قاعد مسلا كده عند البيت في زيارة من الزيارات وقال لك ربك سبحانه وتعالى يأمرك ان تزبح ولدك - 00:30:21

يبقى كده امر ايه؟ وجها لوجه وامر ونصاحي. وامر وانا منتبه. لا قلت لك زي ما حديث الرسول بيقول ان معاشر الانبياء تناولوا ولا تناول قلوبنا فصاحي زي نايم بالنسبة لسيدنا ابراهيم وبالنسبة للانبياء - 00:30:39

اني ارى في المنام اني اذبحك كان الرد ايه بقى؟ الله اكبر تلتاشر سنة الله اكبر. سبع سنين ما هم احنا ما سمعناش العلماء قالوا يا تلتاشر يا سبعة بالله عليك لو عندك ولد عنده سبع سنين دلوقتي عنده طلبات يا راجل ده بيبقى عنده تلاتين - 00:30:57  
وما تعرفش تاخذ منه كلمتين على بعض لا انت شايف فيه رجولة ولا شايف فيه حاجة وبالذات في الزمن اللي احنا فيه ده بقى حتى عنده تلاتين سنة وهو مش راجل وما يعرفش يديري بيبي ما يعرفش عن حاجة ولا عارف مصلحته ولا عارف حاجة في اي حاجة - 00:31:17

سبعين او تلتاشر سنة بتشاوروا ليه يا سيدنا ابراهيم؟ بتشاوروا ليه؟ هو مين هو عشان تشاوروا؟ اية. طب بتشاوروا ليه فانظر ماذا ترى دي مشاورة؟ اية طب افرض قال له انا مش موافق. ما يقدرش - 00:31:31

طب ليه ما يقدرش؟ هو كده لانه لا امه كده ولا ابوه كده ولا هو بيعدل كده لا يعد لرفض الاوامر ولم يأتي من وعاء رفض الاوامر لان ارجع تاني لهدر. اه - 00:31:47

الله امرك ما هي اللي رضعته وهو حته منها. الله امرك وبعدين سيدنا ابراهيم مأمور. الله! طب بيجي ازاي؟ امر زائد امر يدينا ايه هيدينا ايه؟ هيدينا امر ده مأمور وبينفذ ودي مأموره وبنفذ - 00:32:05

هيدونا ايه؟ هيدونا احسن تنفيذا ما تجييش غير كده فانزر ماذا ترى قرأها حمزة والكسائي وخلف فانظر ماذا ترى يا الله فانظر ماذا ترى يعني رأيك ايه يا ابني في الموضوع - 00:32:27

او عى تكون فاهم ان سيدنا ابراهيم بيأخذ رأيه على ان ممكن يقول اي او لا ولا هما طالما اللي ما بيأخذش رأيه امال لازمتها ايه؟ لان سيدنا ابراهيم عاوز يحبه - 00:32:51

في تنفيذ الاوامر بالطوعية ما في فرق بين ان الواحد ي العمل حاجة ورقبته ملوية ها رقبته مروية ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. على ايه؟ على الاسلام كل اللي انت شايفهم ورافضين الاسلام دول ربنا يقدر يلوي رقابهم - 00:33:03 ويمشوا على الاسلام. لكن ربنا مش عاوز كده. عاوز الطوعية والرضا وكده فسيدنا ابراهيم بيأخذ رأي سيدنا اسماعيل عاوزه ايه؟ عاوزين ننفذ الامر يابني برضنا انت انت انت - 00:33:27

يعني ايه؟ افرض هو قال له ايه مسلا خلاص امري لله يبقى كده ايه؟ ها؟ بينفذ الامر مكره او قال له هعمل ايه بقى طب انا اروح فين؟ امي ماتت - 00:33:39

وما ليش اخوات هنا وما فيش الا انت يا ابي. طب انا هاعمل ايه يعني؟ ايه ده! انما لا دي كلها اسمها ايه؟ تنفيذ اوامر غصب وكره لا فسيدنا ابراهيم عاوز الرضا والطوعية - 00:33:54

عشان كدا تبقى المنازل الرفيعة جدا جدا. ما هو الانسان ساعات يصبر يصبر وما ياخدش اجر ويصبر ويأخذ اجر يصبر وما ياخدش اجر لان هو اصلا كاره للموت. ابنه مات - 00:34:08

ساخت وناقب حتى لو ما اتلفظش ساخت هناك وما فيش الا انا وابني وحنة الولد واللي واللي كل المعاني دي دارت في نفسها فهو غير راضي غير راضي لامر الله سبحانه وتعالى - 00:34:23

ما ياخدش اجر. انما الثاني صابر ومحتسب. وصابر ومحتسب. ولو نطق بقى كلام حلو ياخد اجر ومنازل تانية. ابنه لعدي بيتنا في الجنة وسموه بيت الحمد لما يقول الحمد لله انا لله وان اليه وانا اليه راجعون - 00:34:35

فسيدنا ابراهيم بيأخذ رأي سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم بيأخذ رأي سيدنا اسماعيل في الذبح علشان يرفعه للمنزلة دي فانظر ماذا ترى دي قراءة الجمهور فانظر ماذا ترى. ترى من؟ تريني. وترى ربك. فانظر ماذا ترى؟ وريني - 00:34:53

كذا هتريني ايه وهات لي ربك ايه يا الله يبقى فانظر ماذا ترى يعني ما رأيك في المسألة فانظر ماذا ترى ربك وريني من افعالك ومن موافقاتك فازا بسيدنا اسماعيل يربينا الہنا و السرور - 00:35:15

ويرين اليقين في الله. هو ابن من؟ ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وابنه مان وابنه هاجر هنا يقول نفس الكلام بس دي في حديث ودي في اية قال يا ابتي افعل ما تؤمر. الله الله الله - 00:35:37

كده؟ ايوة زيه ومات الله امرك قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا. يبقى هو بيقول لي افعل ما ما تؤمر. انا مش هضيع. دي هتندبح. برضو مش هضيع مش هضيع ياما ناس - 00:35:56

ياما الناس ضاعت بدون زبح بدون زبح ضاعوا ضاعوا والله العزيم ضاعوا ضاعوا فلقدوا دنياهم وآخرهم بدنيا غيرهم لقالوا دنيا ولا طالوا اخرة باعوا الاثنين بدنيا غيرهم من غير ما يسبقو وماتوا على فراشهم. هو الزبح مش ضياع اني ازبحك - 00:36:13

فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر. يا الله ده يأكد اول ما اتكلمنا قلنا الرؤية للأنبياء وحي وامه. اهو سيدنا اسماعيل بيأكد بالجملة دي. افعل ما طب هو بيقول لك - 00:36:36

اري طب ما تقول له افعل ما ترى. لأ. لانه عارف ان ده امر. ما قلوش افعل ما ترى لان يعلم ان ما فيهاش رأي ما هو بيقول له فانظر ماذا ترى انت - 00:36:53

فعاوز رأيك يبقى بالتأييد والتسليم والموافقة والرضا كان ممكن يقول له فانظر قال يا ابتي افعل ما تؤمر اي كان يقول له افعل ما ترى لأ افعل ما تؤمر فيها ملحظ تاني. افعل ما تؤمر يعني ايه؟ يا ابتي دعك من مسألة الرؤية - 00:37:13

وحول المسألة الى امر. وحول الامر الى الوجوه. وياللا نفذ توفة الكلام افعل ما تؤمر افعل ما تؤمر. يعني دعك احنا بقى دلوقتي نقول لك ايه الموضوع ده سنة ولا فرض؟ واجب ولا مندوب ولا يا اخي اتق الله - 00:37:38

اتق الله ما تقدعش تتفزلك في امر به امر على الوجوب امر على الاستحباب. يا اخي فيه امر سواه عن وجوب على السحر. نفذ نفذ وخذ بركة التنفيذ نفذ. ما تقدعش تجادل وتماطل. اه افعل ما - 00:38:03

ما تؤمر وبعدين مش عنترية ولا بطولة ولا غيره ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين ياه ده رد كلي. كم يا اخوانا ست سنين اه سبع

سنين تلتasher سنة ستتجدني ان شاء الله من الصابرين - 00:38:21

كلمة ستتجدني ان شاء الله دي وعد من اسماعيل بعد بقى القرآن ما نزل زكر القرآن هزا الوعد انه كان انه كان صادق الوعد وكان رسول النبي. فين صدق الوعد؟ اهي رقبتي اهي - 00:38:43

انا ابدع افعل ما تؤمر رقبتي اهي ياما في رقابي دلوقتي يقول لك رقبته شدادة. في ايه؟ في النفاق والكذب وقلة الادب والخيانة والجاسوسية وكل حاجة. رقبته شددة في هدم الدين وتخريب الديار. رقبته سدادة فهم هزا الدين. رقبته شدادة - 00:39:01

في التجسس على المسلمين رقبته شدادة اه افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين ايضا طب وليه ان شاء الله؟ ليه ليه؟ الله اكبر - 00:39:26

لان يا اخواننا ما فيش حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله الا هو لا حول ولا قوة الا بالله دي من كنوز الجنة انت فاهم انت جيت هنا الا بحول الله لك - 00:39:43

عن هنا وهناك وقوته لك انك تجي والصلوة والعبادة وكل حاجة كل حاجة بحول الله وقوته. حالك عن شيء واقعة لشيء حالك عن المعصية وابعدك عن المعصية وقواك على الطاعة. فكل حاجة بمشيئة الله - 00:39:58

ستتجدني ان شاء الله من الصابرين اصبر واحتسب قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين فلما خلاص بقى ده سيدنا ابراهيم خد الجواب كده فلما اسلما - 00:40:15

اتنين انما فلما اسلم لا اسلم الاثنين خلاص اي استسلم سيدنا ابراهيم هينفز بقى لاني الولد موافق صلوات الله وسلامه عليهم. موافق. وراضي وبيقدم رقبته لربه يقدم رقبته هي عمل بها ايه رب العالمين؟ هي عمل ايه؟ رب العالمين برقبة اسماعيل ولا حاجة - 00:40:33  
هي عمل ايه بلغة العوام يعني يحرق قلب سيدنا ابراهيم على والده. هم بيقولوا كده لا ابدا ما فيش الكلام ده  
البوم ما بيتحرقش ولا حاجة - 00:41:00

والله سبحانه وتعالى لا يفيد هذا ولا زاك. لا يفيد هذا ولا زاك انما ايه قلت لك هي قضية كده القضية ان في هنا حاجة في قلب اقربوا عاززين نشيلها - 00:41:13

هتنشال ازاي بالطريقة دي طريقة صعبة اوي وماله بس لازم تتعمل. فلما تتعمل هتنشال بقى الحنة دي. ويبقى الخليل كما هو لن يتغير فيه شيء فلما اسلم سيدنا ابراهيم استسلم للتنفيذ - 00:41:23

وسيدنا اسماعيل تشهد لانه اندبح تشهد قال اشهد ان لا الله الا الله اتشاهد بقى الشهادة خلاص هيدبح عشان يكون اخر كلامه لا الله الا الله تشهد فلما اسلم وتله للجبين - 00:41:42

الجبين العلماء كلهم متفقون عليه على ان هو على جانبي الجبهة. يعني الجبهة دي اللي هي موضع السجود ده موضع السجود ده اسمه الجبهة يمين وجبين وشمال وجبين. يعني كل واحد فينا له جبين - 00:42:02  
انما اللي في النص موضع السجود ده اسمه الجبهة تلهو للجبين في علماء يقول لك ان هو كفاه على وجهه يقول لك لأ ما كفاهوش ده هو اراد ان يزبحه قائما - 00:42:19

قائما وحطه على صخرة المروة او جبل المروة بس على وجهه على ناحية الایه؟ الجبين الایه؟ الایمن. وفعلا لو انت هناك اللي راح راح عند المروة وانسى بقى الحاجات التعديلات اللي معمولة على صخرة المروة ووضعها الطبيعي ولو انت وقفت فعلا فعلا - 00:42:33  
عند صخرة المروة وحطت جبينك اليمين دا هو على الصخرة تلاقي وشك ناحية الایه؟ ناحية الكعبة والله اعلم. على كل حال دي ما تفرقش في القضية حاجة اما كفاه على وجهه يعني انا استبعد هزا لكن قال به اهل العلم بس استبعده - 00:42:55

وبالزالات ان دي نومة اهل النار زي ما الرسول كان بيته عنها يكفيه على وجهه كده انما هو تله وتله برضو موجودة في حديث سيدنا عبدالله بن عباس لما كان الشياخ جالسين على شمال النبي. سيدنا عبدالله بن عباس جلس على يمين - 00:43:15  
وجيء بقدر فيه شراب فشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يستأذن ابن عباس لان هو اللي على اليمين عشان يسقي

الاشياخ اللي على الشمال اكبر من سيدنا اب في السن يعني - 00:43:32

فعاوز يدي مش اكياس القدح لدول يشربوا فيستأزن مين؟ صاحب الحق اللي هو سيدنا عبدالله ابن عباس قال له الشيوخ يعني؟  
قال له لأ. ما كنت لاؤther احد بفضلك يعني. ما حدش يشرب بعديك الا انا. ما هو صاحب حق - 00:43:45

فتله فتله يعني ادى له الايه؟ الكسر. ادى له الكاس ايه؟ قائما. مش معقول الرسول قام كاف الكاس. طب ما هو المشروب اللي فيها  
يقع له في يده. يعني قام مناوله بكاس. يبقى ناوله الكاس ايه؟ قائما وفيه المشروب واداه له. شرب وبعدين ادى الايه - 00:44:00  
الشاهد فانا استبعد ان هو كفاه على وجهه. انما هو خده كده ووقفه على صخرة المروءة وسنه على صخرة المروءة وخلی وشه ناحية  
الكعبة وهيدبح بقى من الايه؟ من القفا - 00:44:19

فلما اسلم وتله للجبين وخلاص كده سمى سيدنا اسماعيل تشهد سيدنا ابراهيم استسلم قطناها على الصخرة هنمر السكون مرر  
السكين فعلا السكين ما بيتدبحش جاء جبريل وتله للجبين وناديناه ارفع ايدك - 00:44:33

ونادينا جبريل قالوا فورا وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح  
عظيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. يعني ايه صدقت الرؤيا - 00:44:56

يعني اللي انت رأيته في المنام بالحرف مش انت رأيت في المنام انك بتزبح ولدك اهي السكينة اهي وفعلا بتزبحه بس ما تزبحوش  
بقي خلاص طب ليه هو كده ليه يا ربى بقى اكمل لا مش عازين اليaci ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى لا يريد امرا شرعا في المسألة -  
00:45:22

انما هو امر ابتلاء واختبار وتنقية ورفع للمنزلة مش امر تشريع عمره ما كان امر تشريع ان ربنا سبحانه وتعالى يؤمرنا بذبح اولادنا ده  
حتى الكافر انت ما تعرفش ان ابنك يبقى كافر ولا مش كافر - 00:45:50

الولد اللي الخضر قتله خلاص لا قبلها ولا بعدها. الموضوع ما اتكلرش. هل ما فيش اولاد هيبقوا كفرة؟ بعد ما يكروا زي الولد اللي  
قتله الخضر ملابين. فيه ملابين الاولاد. فيه ملابين الاولاد كفرة. بس هل بقى الموضوع هيصير تشريع - 00:46:06

وكل ولد طب احنا هنعرف منين؟ هنعرف منين؟ هو في الوحي هيجي لنا تاني؟ خلاص ده مش تشريع. زبح الاولاد! ما انا قلت لك في  
سورة الانعام اه وكذلك زين وببرضو في الاية الثانية برضه في الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - 00:46:28  
وحرموا من رزقهم الله افتراء على الله. قد ظلوا وما كانوا مهتدین. لأن دي مش مهتدین. لأن الله سبحانه وتعالى ما مقصود في  
الابتلاء والاختبار في المقام الاول سيدنا ابراهيم - 00:46:48

سيدنا اسماعيل هو كده بس ابتلي يعني ايه؟ ها مع سيدنا ابراهيم. لكن الاصل هو سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل ابتلي بقى  
سبع سنين تلتاشر سنة قرى في المنام اني ازبحك افعل ما تؤمر. يا الله - 00:47:02

فلما اسلموا الاثنين وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. هنئنا لك كل اللي انت شفته بيتعمل في المنام اتحقق. ارفع  
ايدك بقى ارفع ايدك لأن مش المطلوب دم ولدك. المطلوب قلبك - 00:47:19

فلما رد ابراهيم عليه الصلاة والسلام قلبه الى الله رده ازاي يعني؟ رده رجعه ادبحه ما ادبحوش ليه؟ ادبحه. خلاص اهو انا انا ما  
ليش الا انت يا ربى - 00:47:37

لا لي اب لا قلبك ولا بعديك لا اولاد ولا غيره. رد قلبه الى الله فرد الله له ولدا وهيندبح اهو لأ ارجع لك هو دى يا اخواننا. الجزاء من  
جنس العمل. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فلما خلص ابراهيم عليه الصلاة والسلام قلبه لريه - 00:47:52

رد الله له ولده وفداه. ادبح بقى ادبح بس مش ده وفديناه بذبح عظيم. جاء الذبح. منين؟ برضه العلماء قالوا كلام كتير. اللي يقول لك  
جه من الجنة وكان بيرعى في الجنة - 00:48:15

انه وده الكبش اللي كان ابن ادم نزره الى الله ابن ادم الاول وكان بيرعى في الجنة طبعا ما فيش نص عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بيقول جه منين الكبش؟ جه من عند الله يا اخي جه من عند الله. جه كبش وسيدنا ابراهيم خلاص شال ايده من عند سيدنا اسماعيل  
ومسك الايه؟ الكبش - 00:48:33

برضه في تفاصيل اهل العلم آالكبش بقى يعني مشي مشي قدام وراح عند جمرة ابليس قابله ورماه التفاصيل دي كلها ما فيهاش حديس على كل حال لو في التفصيل ده يفيينا بحاجة كان القرآن ما سا بهوش. ولا السنة كانت سابته - [00:48:53](#) على طول بدل ما يزبح سيدنا اسماعيل زبح الایه؟ الكبش. سيدنا عبد الله بن عباس يقول الكبش دهو طبعاً لما ذبحوه وله راس وقرون علقوها في حجاب الكعبة بيقول في اول الاسلام يقولوا والذي نفسي ابن عباس بيده في اول الاسلام كان رأس الكبش بقرونه - [00:49:10](#)

متعلقة في ميزاب الكعبة قد حش يعني بيس ونشف يشف حشة يعني يابسة برضه الموضوع مش هيقدم ولا يآخر. القرآن فيه الكفاية وفديناه بذبح عظيم وربنا قال عن هزا البلاء سيدنا ابراهيم ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم - [00:49:30](#) وقال ايضاً ان كذلك نجزي المحسنين. يا الله يعني مش سيدنا ابراهيم بس لأن كل المحسنين بس كان من اولائهم سيدنا ابراهيم. جزاء الله عمل فيه ايه بقى؟ فرج عنده الهم - [00:49:54](#)

شدة وجزاء بالاحسان احساناً. لما رد قلبه الى الله رد الله له ولده. واجره بقى حفظ ومكانته حفظت. هو كده يا اخواننا المحسن يا اخواني عليك ان تكون محسناً وبس. ودي اعلى درجات الاسلام - [00:50:09](#) لما جبريل سأله عليه الصلة والسلام عن الاحسان قال له ان تعبد الله لأنك تراه فانت كن محسن زي سيدنا ابراهيم كده. طبعاً مش هتبقى زييه لا يمكن بس اقتدي به - [00:50:26](#)

مسله صلوات الله وسلامه عليه ها؟ وكذلك ان كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم في حديس مشهور يمكن بتسمعوه كثير. انا ابن الزبيحين انا ابن الزبيحين - [00:50:36](#)

قال ابن حجر وقال الحافظ العراقي لا اعرف بهذا اللفظ لعلماء حديس بقى. هو اولاً غير معروف عند المحدثين. هزا الحديس غير معروف عند المحدثين اصلاً ابن حجر يقول لا اعرف بهذا اللفظ. والحافظ العراقي يقول كذلك - [00:50:57](#) حافزوا ابن القصیر يقول غريب جداً وابنه الالباني عليهم جميعاً رحمة الله يقول لا اصل له انا ابن الزبيحي طبعاً واحنا بنقولها بقى وبمسقطين بقى سيدنا اسماعيل. هو هو سيدنا اسماعيل زبح اصلاً - [00:51:14](#)

هو عبدالله والد رسول الله زبح اصلاً ما هو لو ابن الزبيحين ما ترکبشي خالص. لو زبح سيدنا اسماعيل لما ما جاش مين ما كانش يجي سيدنا محمد اصلاً ولو زبح عبدالله ما كانش يجي رسول الله. المهم هزا الحديس اللي انت سمعتوه كثير لا اصل له وغير معتبر عند علماء الحديث - [00:51:30](#)

بقيت جزئية بسيطة الا وهي مين بقى اللي زبح سيدنا اسماعيل او يعني امر بالزبح زبح من؟ يزبح يزبح سيدنا اسماعيل ولا يزبح سيدنا اسحاق؟ هتلاقوا برضه خلاف بين اهل العلم في المسألة دي - [00:51:55](#)

وهذا الخلاف لا وجه له. المفروض اصلاً ما بيقاش موجود اصلاً الاف ده لا اصل له قصة يا اخواننا الزبح دي قبل رفع القواعد قصة الذبح صار لم تأتي الى مكة اصلاً. يبقى هيجي اسحاق في ان هو اثاره لم تأتي مكة. اللي جاءت مكة هاجر فقط - [00:52:11](#)

ترى لم تأتي مكة جزم او يعني بت في هزا الخلاف المحقق ابن كثير كلام جميل جداً قال طب هو جاي منين الخلاف ده اصلاً؟ جاي منين جاي ان اليهود - [00:52:34](#)

اليهود بيحسدونا على اي حد فطعوا الفضيلة دي والرتبة العالية دي وكذلك نجزي المحسنين وفديناه وكل ده شرف لمين؟ لاسماعيل. اسماعيل مين؟ ابو العرب لا احنا مش عاوزين حاجة للعرب خالص احنا عاوزينكم تبقى كل حاجة للاسرائيليين - [00:52:47](#)

ابن كثير يقول ده في الكتب بتاعتتهم في الكتب لعله طالع عليها يعني. بيقول في الكتب بتاعتتهم ان اسماعيل اكبر واتولد وكان سيدنا ابراهيم عنده ستة وثمانين سنة واسحاق اصغر واتولدوا عند سيدنا ابراهيم عند تسعه وتسعين سنة - [00:53:08](#) بيقول في الكتب بتاعتتهم اذبح ولدك في كتب عندهم اذبح ولدك الله اكبر ايوة اصل التوراة الحقيقة لا يمكن تختلف مع القرآن في حرف لا تختلف مع القرآن في حرف يا اخواننا التوراة الحقيقة. انما التوراة الملعوب فيها دي ما لهاش دعوة ما لناش علاقة بها اصلاً -

انما الحقيقة اللي نزلت اللي كانت مع سيدنا موسى ومكتوبة في الالواح لا تخالف القرآن في حرف. لأن مصدرهم واحد نزامهم واحد فالدكتور يقول كده بيقول مكتوب عندهم كده ازبح ولدك - 00:53:46

وحيدك البكر وبعد البدء اسحاق قال دي بقى اللي ايه حاشرينها دي وحيد ولدك بكرك وحيدك اسحاق اسحاق دي بقى اللي هم ايه ؟ طب ما هو البكر مين ؟ سيدنا اسماعيل - 00:54:02

هو البكر هو البكر واسحاق ما كانش وحيد. اسحاق موجود واسماعيل موجود فرق تلاتاشر سنة بينهم الاثنين بس بس اتنين موجودين فالشاهد بيقول ان هم حشروا ايه ؟ كلمة اسحاق دي - 00:54:26

طب وايه يا ابن كسيير ؟ هم بيعملوا كده ليه ؟ قال بقى كان في واحد اسمه كعب الاخباريه اليهودي واسلم. اسلم امته ؟ اسلم لأن بيقول الكلام ده موجود وفلان قال وفلان من اهل العلم مش فلان يعني ناس من اهل العلم. وساعات بينقلوه للصحابة يعني بيقولوا فيه بعض الصحابة قال كده. فهو بقى - 00:54:42

يتبع بيكول الكلام ده اصله ايه ؟ جاي منين ؟ فيبيقول ان كعب الاخباريه اسلم في الدولة العمريه. يعني اسلم ايام عمر ابن الخطاب وعنه كتب فبدأ يقرأ ويتكلم مع عمر فعمر يعني زي ما تقول اداله ودنه يسمع يشوف ايه في ايه يعني من باب الایه العلم بالشيء -

00:55:02

فظن الناس ان يكون عمره بيسمع له او يعني اللي هو بيجالس عمر وبيتكلموا عن اللي في الكتب ان كده بيقى صح فبدأوا ايه ؟ يخزوا حاجات من كعب الاخباريه وبيقول ولكن ولله الحمد نحن لسنا بحاجة الى حرف صدقة والله. الى حرف مما في كتبهم. اية -

00:55:22

احنا ما بحاجة الا حرف مما في كتب اليهود ولا النصارى ولا اي حد. احنا عندنا ما يكفي فلا خلاف فعلا ان الذي امر سيدنا ابراهيم بزبحه هو ايه ؟ سيدنا اسماعيل. بعد القصة دي هتقرأها في سورة الصافات - 00:55:43

بعد ما خلصت خالص والكلام عنها تلاقي فيها ايه بقى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. بعد ايه ؟ بعد القصة بيقى الحوار كله حول مين ؟ سيدنا اسماعيل هزا هو البلاء والمبين وهذا هو اسماعيل سبع سنين تلتاشر سنة انت عندك كم سنة واتعرضت لايه وناوي تعمل ايه ؟ وهل تستطيع - 00:56:00

00:56:27

ان تقول لنفسك يا نفسي افعلي ما تؤمرني هل تستطيع ان تقول لنفسك كما قال سيدنا ابراهيم فانزرت ماذا تري قل لنفسك كده انزري ماذا تري يا نفسي انظري ماذا تري يا نفسي هتري ربى ايه وهتري العباد الصالحين ايه ؟ اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا اللهم رددنا -

00:56:55

عند دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن دين وعن من له حق علينا. اللهم اغتنا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى يؤمننا بالعافية اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبیره تدميرا -

وخذه اخذ عزيز مقتدر. ربى فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين واقض الدين عن المدينين الموحدين يا اكرم الاكرمين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله - 00:57:17

اشكركم واشكروه على نعمه وزدكم واقم الصلاة - 00:57:33